الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة –

كلية الشريعة والاقتصاد **قسم الشريعة والقانون**

الإصلاح الإداري لنظام الأوقاف في التشريع الجزائري
دراسة مقارنة مع الفقه الإسلامي

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص شريعة وقانون

من إعداد الطالب: بن تونس زكرياء.

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
مسعود شيهوب	أستاذ دكتور	جامعة الأمير عبد القادر	**رئيسا**
كمال لدرع	أستاذ دكتور	جامعة الأمير عبد القادر	**مقرّرا**
علي ميهوبي	دكتور	جامعة الأمير عبد القادر	**عضوا**
عبد المجيد بوكركب	دكتور	جامعة الحاج لخضر – باتنة	**عضوا**
خالد بوشّمة	دكتور	جامعة سعد دحلب – البليدة	**عضوا**
سليمان ولد خسّال	دكتور	جامعة يحي فارس – المدية	**عضوا**

1435/1434 هـ الموافق 2014/2013م

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان

" الإصلاح الإداري لنظام الأوقاف في التشريع الجزائري دراسة مقارنة مع الفقه الإسلامي "

لقد أصبح من الضروري اليوم، وفي ظل الأزمة التي تعيشها الإنسانية اليوم وعلى كل المستويات؛ الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الصحية، ...إلخ من التفكير في الحلول العملية التي ترفع هذا الغبن، وباعتبار أنّ المجتمعات الإسلامية هي أكثر المجتمعات تأثرا بهذا الوضع، وباعتبار أنّ تاريخ هذه المجتمعات زاخر بالعديد من المؤسسات التي استطاعت أن ترفع هذا التحدي في أحلك ظروفها، فقد أصبح لزاما نفض الغبار عن هذه المؤسسات وإعادة بعثها من جديد، حتى تقوم بالدور الذي كانت تقوم به من قبل، وفي هذا السياق تأتي مؤسسة الوقف التي عاد صيتها وبدأت تجد مكانها الذي كانت عليه من قبل، وأصبحت محط اهتمام العديد من البلدان، باعتبار أنّها قادرة على رفع تحد التنمية في هذه البلاد.

لا شك بأنّ هذه المؤسسة قادرة على ذلك، ولكنها بحاجة إلى حلّة جديدة وصورة مغايرة لما كانت عليه من قبل، لا لشيء إلاّ لأنّ طبيعة التحديات قد تغيّر وبالتالي ومن المنطقي أن يتغيّر أسلوب العمل كذلك، وفي هذا الإطار تأتي الدراسة العلمية التي بين أيدينا لتحاول معالجة هذا الوضع من خلال تشخيص الواقع الإداري والتسيري للأوقاف في الجزائر، والذي سيسمح بالوقوف على أهمّ الثغرات الموجودة فيه، ومدى تأثير ذلك على النظام الوقفي، وصولا إلى اقتراح جملة من الحلول الواقعية الملائمة للوضع الوقفي في الجزائر، استنادا على مجموعة من التجارب المعاصرة الرائدة في مجال تسيير الأوقاف وإدارتها، والتي أثبتت نجاعتها وآثارها الإيجابية على الحياة الاجتماعية للأفراد، لينتهي الأمر بعد ذلك إلى بلورة رؤية إصلاحية تشكل مرتكزات الإصلاح الإداري لنظام الأوقاف في الجزائر، والتي رأينا بأنّها ستشمل الجانب التشريعي والهيكلي وأخيرا المالي.